



العدد السابع - الجزء الثاني - يوليو - 2021 - السنة الثانية مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية : 2460

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



رئيس التحرير- أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
 مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-
 جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة. وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق . المدقق العام.
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. (التنفيذ (
5. أ.محمد تايه محمد. بك إدارة أعمال. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الكوفة. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم. جمهورية السودان.
2. أ.د. إلهام شهرزاد رواج. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة البليدة 2. الجمهورية الجزائرية.
3. أ.د. أمال العريايوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.

5. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق .جامعة الموصل .
جمهورية العراق.
6. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف- عميد كلية التربية الأساسية .الجامعة المستنصرية ،
جمهورية العراق.
7. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد .كلية التربية للعلوم الإنسانية.جامعة الموصل . جمهورية
العراق
8. أ.م.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية .جامعة السليمانية . جمهورية العراق .
9. أ.م.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
10. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله .وزارة التربية والتعليم .فلسطين .
11. أ.د. خليفة صحراوي .رئيس قسم اللغة العربية وآدابها .كلية الآداب والعلوم الإنسانية
والاجتماعية .جامعة باجي مختار عنابة .الجمهورية الجزائرية.
12. أ.د. داود مراد حسين الداودي .دكتوراه العلوم السياسية .مدير وحدة البحوث والدراسات .
جامعة القادسية .كلية القانون .جمهورية العراق.
13. أ.د. راشد صبري محمود القصي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية .
جامعة بورسعيد .جمهورية مصر العربية.
14. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في
الأكاديمية الأمريكية .جمهورية العراق .
15. أ.د.عدنان فرحان الجوراني .أستاذ الاقتصاد .جامعة البصرة .جمهورية العراق .
16. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى .جمهورية
العراق.
17. أ.د. ماجدولين محمد النهيي- كلية علوم التربية .جامعة محمد الخامس .الرباط، المملكة
المغربية.
18. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي .نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية .جامعة ديالى .
جمهورية العراق.
19. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي .رئيس قسم أصول التربية .كلية التربية .جامعة بورسعيد .
جمهورية مصر العربية.
20. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل-
جمهورية العراق

21. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى . جمهورية العراق.
22. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي . عميد كلية الدراسات العليا. الجامعة اليمنية. الجمهورية اليمنية.
23. أ.د. نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.
24. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق.
25. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل ، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين ، المملكة المغربية.
26. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق .
27. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق

أعضاء الهيئة الاستشارية

- 1- أ.م.د. آرام نامق توفيق . كلية العلوم . جامعة السليمانية . جمهورية العراق.
- 2- أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية . ليبيا.
- 3- أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية.
- 4- أ.د. جميلة غريّب . قسم اللغة العربيّة و آدابها . جامعة باجي مختار . عنابة . الجمهورية الجزائرية .
- 5- أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي . المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين . الرباط . المملكة المغربية.
- 6- أ.م.د. رضا قجة . علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
- 7- أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
- 8- أ.د. علي سموم الفرطوسي . كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية . جمهورية العراق.

- 9- أ.د. حدة قرقور. كلية الحقوق. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجمهورية الجزائرية.
- 10- أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
- 11- أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
- 12- أ.م.د. مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق.
- 13- أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الأكاديمية. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.

مقال العدد

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد ..

يضم العدد السابع من المجلة بين دفتيه بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأكاديمية الأمريكية للتعليم العالي والتدريب الذي تجلى بشعار " التنمية المستدامة بين القطاعين ؛ الحكومي ، والخاص ، في تحقيق أهدافها " ، وانعقد للمدة من الثاني حتى التاسع من كانون الثاني / يناير لعام ألفين وواحد وعشرين ، في المنصة الافتراضية للأكاديمية عبر فضائها الإلكتروني.

ضم العدد جمهرة كبيرة من البحوث لعلماء ولباحثين من جامعات عربية ، ولمؤسسات علمية ، ولمراكز بحثية متباينة في تخصصاتها المتنوعة على مدار الوطن العربي الواسع بجناحيه الآسيوي والأفريقي ، لذا جاء العدد على ثلاثة أجزاء ، يحتوي كل جزء منه على عدد من البحوث المتنوعة التي تشترك ضمن المحور الرئيس التنمية المستدامة.

إن الثقافة المستدامة يجب تبيانها عند جميع العاملين في منظمات القطاع الخاص ، عن طريق التعريف بها ، وتشجيع مبادئها ؛ لتحقيق أهدافها . وتفعيل ما يُعرف بالقطاع الثالث ، وهو القطاع الناتج عن الشراكة بين القطاعين ؛ العام ، والخاص ، للنهوض بعجلة التنمية وتحقيق أهدافها . وضرورة توفير رعاية علمية للباحثين في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتحقيق نُظم المتابعة المثلى بما يكفل تحقيق الإبداع العلمي الخلاق . وتبني استراتيجية وطنية ، يشارك بها الخبراء من مختلف التخصصات التربوية ، والإعلامية ، والطبية ، لحماية الصحة العقلية للشباب عن طريق رفع مستوى الوعي لديهم ، وتوجيههم للاستعمال الرشيد لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة . وأهمية الإفادة من المناخ المحلي ، وتوظيفه في تخطيط المدن ، وتصميم المباني ، وهو الجانب الفعال في تقليل استهلاك الطاقة ، والتفاعل الإيجابي مع مصادر الطاقة النظيفة ، التي وفرتها البيئة المحلية . وتطوير نُظم إدارة المعرفة الرشيقة ، على أساس التكنولوجيا المتوافرة وتصميمها ؛ لتلبية احتياجات المنظمات الخدمية صغيرة الحجم ومتوسطها . والعمل على توفير بيئة سياسية وأمنية مستقرة ، تحفظ حقوق الإنسان الأساس ، وتلتزم بقيم العدل والمساواة .

وبعد هذا كله .. وبموجز لما قاله المؤتمر عبر بحوثهم .. يُعدّ المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأكاديمية الافتراضي هو الأوسع نطاقاً ليس في عدد المشاركات فحسب بل فيما تركه من استدامة علمية ومعرفية ، وقدرات أسفر بها الباحثون عن فكر مستدام حر ، وديمومة علمية إبداعية خلاقة . ونثمن بدورنا ذلك الجهد المضي والفعال من لدن كل مَنْ شارك ، وعمل ، وقدم لنجاح ذلك الصرح العلمي بامتداده الطويل . وستكون الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب المنبر الواسع لكل الأفكار التي تسهم في بناء حياة مستدامة خدمة لحياة الإنسان في ربوع أرضه العريقة .

هيئة تحرير المجلة

2021 / 7 / 4 ولاية ديلاوير

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

فهرس الموضوعات

	فاعلية برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التدريس التفاعلية في التحصيل وتنمية التفكير المستقبلي لدى الطلبة/المدرسين قسم الرياضيات في مادة التربية العملية .
8.....	أ.د. عبدالواحد محمود محمد الكنعاني / م.م. علي حسن علي
	أثر استراتيجية فرز المفاهيم في تحصيل مادة الكيمياء ومهارات القراءة الناقدة عند طالبات الصف الثاني متوسط
27.....	أ.م. د سهاد عبد الأمير عبود / م.م.فرقان سمير شهاب القندلجي
	أثر توظيف برنامج ريسك في تحصيل مادة قواعد اللُّغة العربيَّة عند طالبات الرَّابِّ الإِعدادي الأدي
52.....	أ.م. د. انتصار كاظم جواد
	مدى مساهمه التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في تركيا " دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية في تركيا"
76.....	أ.م. د. زيد العركي
	قدرات الموارد البشرية واسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في المديرية العامة لتربية نينوى
90.....	أ.م.د. ميسون عبدالله احمد الشلمه / م.م. حلا فازع داغر الملا توحي
	واقع التنمية المستدامة في الإقتصاد الليبي في المدة (1990-2018)
110.....	د. صلاح الدين إنبيه جمعة / د. هدى محمد أبوخريص
	دور إدارة المعرفة الرشيقة في تطوير أنظمة ذكاء الأعمال: دراسة في دائرة صحة محافظة النجف الأشرف
160.....	د. علي عبد الامير فليفل الفتلاوي
	عقد B.O.T ودوره في تحقيق التنمية المستدامة
168.....	د. عمر عبد الحفيظ أحمد عمر
	التواصل التفاعلي في الخطاب وآليات المواطنة الحراك الشعبي الجزائري -إنموذجاً-
192.....	د. زاكية مهنة
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة
205.....	د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي
	منظمات القطاع الخاص الليبية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة العيادات الخاصة بمدينة الزهراء من وجهة نظر المستفيدين)
223.....	أ.د . عزالدين عبدالله ميلود سويد
	تلوث مياه نهر الفرات وصلاحيتها للأنشطة البشرية في قضاء المسيب
243.....	م .د. منار عباس برهي
	المعوقات الاجتماعية للدور القيادي للمرأة - دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية
256.....	أ.م.د. هناء حسن سدخان امين البدري

- الحماية الجزائرية للمواد الغذائية المتداولة في الاسواق وفق قانون العقوبات العراقي وقانون حماية المستهلك - دراسة في القانون العراقي -
 م.م. إسراء عبد الصاحب جاسم الياسري..... 282.....
 ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر
- د.فاطمة الزهرة شايب /الباحثة سارة بوكيلي 306.....
 اللهجة المتداولة في محافظة ميسان - قضاء علي الغربي انموذجاً- دراسة ميدانية -
 م.م. سدير حسام كريم محمد القيسي..... 322.....
 حجاجية الاستفهام في سورة النمل
- م.م. منى إبراهيم عبيد حسين..... 341
 الشاعر العاشق جميل بثينة وصراع الروح والجسد في صوره الفنية
- م.د. أسيل عبود جاسم..... 358.....
 دور عقود البوت B.O.T في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- م.م. زينب صبري محمد الخزاعي..... 369.....
 ابعاد ومتطلبات التنمية المستدامة ومدى تحقيقها في بلدان عربية مختارة للمدة 2010-2020
- م.م. مدركة ذنون يحيى..... 385.....
 رؤية استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 الإنجازات والتحديات
- مروة عبد الظاهر السيد محمد الليثي..... 400.....
The Role of Intonation in Language Learning, Acquisition, and Communication
Saif Hussam Kareem Mohammed al-Qaisi 423

أثر توظيف برنامج ريسك في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف

الرابع الإعدادي الأدبي

أ.م. د. انتصار كاظم جواد

العراق / بغداد / الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم اللغة العربية

Intesargawad@gmail.com

009647702892399

الملخص :

1. يهدف البحث الحالي الى "التعرّف على أثر برنامج ريسك في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الرابع الإعدادي الأدبي" - برنامج ريسك: عرفته السرور برنامج ريسك:-
 2. البرنامج: هو مجموعة من الخطوات المنظمة والإجراءات المخطط لها مسبقا اثناء عملية التعلم التي تهدف إلى تسهيل عملية التحصيل والتي طبقتها الباحثة على طالبات الصف الرابع الادبي في قواعد اللغة العربية بهدف الوصول الى اكبر قدر ممكن من القواعد الأفكار المتناسقة في الموقف التعليمي.
 3. ويهدف هذا البرنامج RISK إلى تطوير مهارات فهم قواعد اللغة العربية والقدرات الإبداعية الفكرية والخصائص السلوكية الإبداعية، وتفعيل أنماط التفكير ذات العلاقة بالفهم والحفظ نفسه وترتيب المفاهيم اللغوية وهو برنامج تعليمي تعلمي وإن أفضل ما يدرّب عليه هذا البرنامج هو استثارة مهارات الفهم والتحليل والتقييم وإصدار الأحكام وتطويرها ومن ثم فإن تفعيل استعمال التحصيل وتنشيط في ضوء استثارة عمليات التفكير والتي تساعد في اليقظة الذهنية، قد عُرض البرنامج على أجزاء، يضمّ كل جزء دليلين احدهما دليل الطالب المتضمن المهارات، والتمرينات والقواعد التي يتدرب عليها الطلبة، والآخر دليل المدرس الذي يتضمن توجيهات عامة في تطبيق الدروس والحلول للتدريبات المعروضة في دليل الطالبات وهو يُعلّم طالبات الصف الرابع الادبي وحتى المرحلة الجامعية، ولمختلف المستويات كما يمكن تعليمه على نحو مباشر للمتعلمين وغير مباشر عبر دمج مهارة الفهم والحفظ في ضمن تدريبات المنهج المدرسي العادي بشكلٍ دقيق، هذا وتعتقد هارنالك , Harandek 1979 ان كل طالبة تستطيع ان تتعلم كيف تفكر تفكيراً ذهنياً فكرياً اذا اتاحت لها فرصة التدريب والممارسة الفعلية والفهم في الصفوف الدراسية المنتظمة وان مجرد الانتقال من حالة الموافقة او الرفض المباشر والسريع لفكرة ما يعد خطوة ايجابية في اتجاه تنمية مهارات التحصيل في المواد المختلفة (الحلاق، 2007 : 51) .
- طبقت الباحثة فرضية البحث والتي تشير الى ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق أتمودج ريسك ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية القياسية في الاختبار التحصيلي البعدي كما طبقت الاختبار المعد

على وفق تصنيف بلوم للاهداف المتضمن المعرفة الفهم التطبيق التحليل وفي ضوء ذلك صمم الاختبار وطبق على مجموعة من الطالبات في اعدادية الفكر العربي التابعة للمديرية العامة لتربية لرصافة الاولى وكانت العينة مكونة من 60 طالبة 30 تمثل المجموعة التجريبية درست وفق برنامج ريسك و30 تمثل المجموعة الضابطة والتي درست ضمن الطريقة الاعتيادية القياسية وقد توصلت البحث الى دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في ضوء تفسير الفرضية توصلت الباحثة الى استنتاجات 1-فاعلية برنامج راسك في تحسين مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي الابتكاري في مادة قواعد اللغة العربية النحو .

الاستنتاجات- في ضوء نتيجة البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

- 1-فاعلية برنامج راسك في تحسين مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي الابتكاري في مادة قواعد اللغة العربية النحو .
- 2-إنّ استعمال هذا البرنامج في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، ساعد كثيراً على نمو حب الاستطلاع العلمي والابداعي عند الطالبات .

التوصيات: في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- 1-اعتماد برنامج راسك في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط كطريقة حديثة.
- 2-تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالبرنامج واطلاعهم على خطواته لما يمتاز به من دور فاعل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، وذلك من طريق الدورات والندوات التربوية والنشرات الخاصة التي تشرح كيفية تدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق هذا البرنامج وخطواته.

المقترحات : استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

- 1-أثر استعمال برنامج راسك في تحصيل الطلبة على وفق متغير الجنس والتخصص العلمي .
 - 2-أثر استعمال هذا البرنامج في تحصيل الطالبات بحسب متغير الصف الدراسي او المرحلة الدراسية.
- تدعم الفرضية والنتائج.

: The effect of employing RISC program in the collection of Arabic language grammar among fourth grade preparatory students

Dr.Intisar Kazem Jawad

Iraq/Baghdad/Al-Mustansiriya University College of Education/Department of Arabic Language

Abstract

He also pointed out the aim of the research is to identify, the impact of the RISC program in the collection, of Arabic language grammar The fourth preparatory literary students also applied the research hypothesis which indicates, that there is no significant differenc, Statistical, at the level 0.05 between, the average achievement of, students of the, experimental group, who are studying, a subject The rules of the Arabic language according to the RISC model and the average grades of students of the control group They study the same material in the usual standard way in the post - achievement test, and apply the test prepared according to Bloom's taxonomy includes knowledge, comprehension, application, analysis and in the light of the test is designed and applied to a group The sample consisted of 60 female students representing 30 students It represents an experimental group studied according to RISC program and a control group studied within the standard method and reached Statistical significance for the experimental group. The research also reached conclusions, suggestions and recommendations that support the results.

مشكلة البحث: تعد صعوبة تعلم قواعد اللغة العربية النحو وتعليمها ليست وليدة عصرنا اليوم، بل لها في التاريخ جنور عميقة فإذا أثرت مشكلة تعلم اللغة من طريق صعوبة تعلم النحو خاصة إذ تُعد من المشكلات المستعصية، والطالبات يضقن ذرعاً به وينفرن منه، وقد أجمع المربون على صعوبة تعلم القواعد النحوية، إذ يعلونها صعبة وجافة يصعب حفظه وفهمها ورسوخها لديهن .

وأشار الجوري 1987 إلى صعوبة تعلم القواعد النحوية بقوله: لمزال نحو اللغة العربية عند أهلها عسيراً غير يسير، وعراً غير ممد له منحرفاً إلى غير مقصد لا يخلو من تعقيد ولا يسلم من انحراف، وما زال هذا مثار الشكوى من المرسين والمتعلمين على السواء والمجتمع عامة فلا يكادون يبلغون منه غاية أو يصلون منه إلى نهاية ويحوضون منه من زاخر لا أول له ولا آخر ولا يعرفون مداه ولا يذكون منتهاه حتى توسعوا فيه أتسع أمامهم مجاله وتشعبت مسالكه، فشغلتهم فيه الوسيلة عن الغاية منه (الجوري، 1987: ص8).

وأشار علوية 2008 إلى صعوبة تعلم النحو العربي معللاً بإيها بكثرة الاستغراق فيه، وهو بهذا يوافق الجاحظ في الاكتفاء بالعلّة التعليمية لا غيرها فقال: إن الاستغراق في النحو ليس أمراً محبباً فلا بد من الاقتصار فيه على القدر المتيقن منه وعلى مقدار الضرورة بما تتحصل الفائدة المرجوة" عنه (علوية، 2008: ص23)، وقد ورد عن الامام علي عليه السلام أنه قال: من أحمك في طلب النحو سلب الخشوع" (السيزوري، 2009: ص337).

وقد لمست الباحثة ضعفاً واضحاً في مستوى الطالبات في مادة اللغة العربية بنحو عام والقواعد النحوية خاصة إذ إن هناك كثيراً من الطالبات لا يجذبن دروس القواعد النحوية مما يؤدي الى ضعف المستوى الدراسي لهن وتدني الدرجات التي يحصلن عليها في هذه المادة، في ضوء الاختبارات وإنهن يعانين من تلكؤ في استعمال القواعد النحوية في أثناء الدرس بصورة تطبيقية وكثرة الأغلط الإملائية عند الكتابة وترسيخها في اذاهم.

وللنحو العربي مجموعة من الأسباب التي جعلت تعلمه صعباً وجعلت المتعلمين ينفرون عن دراسته وفهمه ويمكن تقسيم الأسباب على قسمين واحدة تتعلق بالنحو نفسه وقواعده لأكبة وأسباب ثانية تتعلق بكل من المدرس والطريقة والدرجات الموزعة على فروع اللغة العربية ومترسي المواد الدراسية الأخرى (الدليمي، 2004: ص42). وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر توظيف برنامج ريسك في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الرابع الإعدادي الأدبي؟

أهمية البحث: نعد التربية عملية منظمة تهدف إلى إعداد الفرد لأن يحيا حياة سعيدة في المجتمع والبيئة والعصر الذي يعيش فيه بموجب برامج تحتوي على ما يلزم لتنميته جسمياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً وفكرياً وسيكولوجياً ومهلياً بنحو متوازن وعمليات تدريس وتعليم وتدريب مخطط لها بقصد تزويد الفرد بالخبرات المرئية بإشراف المؤسسات التعليمية وتعاونها مع الأسر والمجتمع والمؤسسات الاجتماعية والسياسية والإعلامية، وتستند إلى حاجات الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه ومتطلبات العصر ومستجداته (عطية، 2010 : ص26).

وإنها عملية مستمرة ومستدامة دائمة لا تقتصر على سنوات الدراسة فهي تبدأ من ولادة الطفل وتستمر حتى وفاته دون انقطاع، وتتركز في تركيزها على مختلف مؤسسات المجتمع والأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية ومؤسسات الدولة وهي عملية شاملة لا تركز في تنمية جانب واحد من جوانب الشخصية الإنسانية بل تمتد وتتسع لتشمل رعاية الجوانب الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والروحية والأخلاقية

وإننا في عالم يتضاءل حجمه مع كل تقدم علمي وتكنولوجي يزداد تأثيره في الأفراد من طريق عملية الاتصال ولهذا تظهر أهمية تعلم اللغة كأمر حيوي واقعي في تنمية الاتجاهات والمهارات الأساسية لوفاء الفرد بمحاجاته المتعلمة (الخراطة وآخرون، 2011: ص22).

وتعد اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره وطريقة نقل للتراث الديني والقانوني والأخلاقي والحضري ولولاها ما كان هناك قوانين تحكم الجماعات والمجتمعات أو نظم للتفاعل المجتمعي واحترام العهود والاتفاقات والمواثيق وما كان هناك تراث ثقافي فكري وحضري لأية أمة من الأمم، ومن دون اللغة تضعف واسطة التفاعل بين الإنسان وأخيه وتغيب وسيلة الاتصال الفعلي بين الأفراد والشعوب (العوم، 2004: ص257).

تمثل اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته ومتطلباته وافكاره وما يكتنه من مشاعر وأحاسيس تجاه العالم من حوله فبواسطة اللغة هناك جمع بين مفردات وجمل وتعابير وإشارات يعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية من رضا أو سخط أو حب أو كراهية أو أمل فيها وأنها وسيلة تمكن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية (نصيرات، 2006: ص23) وفي عالمنا تتضاءل مع كل يوم المسافات بين أجزاء العالم ويزداد الاتصال التكنولوجي وتتضاعف أهمية تعلم اللغات بصورة منطقية والتفاعل معها ولاسيما اللغات المرتبطة بعقيدة دينية ورباط سملوي وتقف اللغة العربية كلغة وحيدة للدين الإسلامي (الخراطة وآخرون، 2011: ص27).

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم التي مزالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال وعبر وقصص فهي لغة ثابتة في أصولها وجنورها وقواعدها متجددة بفضل مزاياها وخصائصها (الحلاق، 2010: ص43) وتنقسم اللغة العربية على عدة أقسام من ناحية التدريس هي القواعد والنحو والصرف والقراءة والخط والأملء والمحفوظات والنصوص والبلاغة ويقصد بتقسيم اللغة على أقسام تنسيق العمل في المحيط المدرسي والمتعلم وتحديد مدة زمنية لكل قسم ليصل بها التربويون الى الغاية العامة لتعليمها وتحقيقها (الشمري وسعدون، 2005: ص29) وإن قواعد اللغة العربية بالنسبة للطالبات وسيلة لا غاية فلا تقتصر لذاتها بل هي تشير الى صحة التعبير لذا ينبغي أن تقتصر دراسة النحو على ما يحتاجون اليه من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم وتصحيح أسلوبهم وتسير ملكتهم اللغوية (عاشور ومحمد، 2010: ص101) كما إن النحو وإن شريك غيره من علوم اللغة من دراسة العربية فإنه ليس العلم الذي يضم قوانينها كافة بل هو أحد العلوم التي تعرض بالتحليل والتقنين لها وإنه حين يدرس الجملة العربية ونظمها لا ينحصر في ظاهرة بعينها بل يستقصي ظواهرها كاملة ويحلل خصائصها المتنوعة كلها ويضيف علاقاتها المترابطة كافة (أبو المكرم، 2007: ص14).

تعد قواعد اللغة العربية لإكزرة الأساسية لأية لغة فهي النظام الذي يتم به نظم قواعد اللغة فضلاً عن ذلك تُعد معيار الصلاحية والدقة عند استعمالها ولا تُعد ما يُقال أو يُكتب صحيحاً ما لم يتم الالتزام بما على نحو معلوم وفق القواعد المعدة لها اثناء التدريس المنظم لمادة النحو القواعدي (نصيرات، 2006: ص 19).

إن التدريس نشاط إنساني يتأثر بعوامل كثيرة منها المتعلم والمعلم والمنهج والعلاقة بينهما والمادة العلمية والطريقة والأهداف والظروف المادية المحيطة بها والاسلوب ولا تأتي صفة التعقيد هنا من مجرد تعدد هذه المؤثرات فقط، بل تأتي أيضاً من إن هذه العوامل يفترض أن تتضافر لتبقي في الطالبات خصائص أو سمات فترة محددة من حياتهن غير منقطعة عن فترات أخرى اثناء تسلسل التعلم المبرمج (الروي، 2010: ص 8). وهناك طرائق عديدة يمكن استعمالها لتسهيل عملية التعلم هي طرائق فردية وجماعية مع الإشارة إنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس وربما يختار المدرس الملائمة منها وينوعها ووفقاً لأهداف الدرس والمخرجات والمدخلات منها ومستويات ونوعية المحتوى الذي يدرسه والإمكانات المادية والبشرية والعقلية (زاير وإيمان، 2011: ص 171).

وتعتقد الباحثة أنّ طريقة التدريس لها الأهمية الكبرى في تشويق الطالبات وجذبهن نحو المادة واستيعابها واستعمالها بنحو صحيح في مواقف الحياة المختلفة وتأمل أن يزيد برنامج (ريسك) من فاعلية تدريس مادة قواعد اللغة العربيّة، ومن ثمّ زيادة تحصيل الطالبات فيها.

ويُعد برنامج RISK من النماذج التي تعمل ممكن على مساعدة الطالبات على تشكيل نظام تفكير ذكي يحلّل المعرفة التعليمية التي يتعرضن لها عقلياً وفكرياً وبالتالي تجعلهن قادرات على إصدار الأحكام على المعرفة واختيار الصحيح المتميز والنافع منها (العكول والسعودي، 2016: 223) لذا عمدت الباحثة إلى توظيف هذا البرنامج في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية من اجل التغلب على صعوبات المادة في اثناء مدة التجربة وقولها الجامدة وقد اختلرت المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثها نظراً لأهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الطالبة معرفياً ونفسياً واجتماعياً وتعليمياً، وتحديد مستقبلهن بوصفهن مقبلات إلى مراحل دراسية اعلى تتمثل بالجامعات والمعاهد الأكاديمية.

وتتجسد أهمية هذا البحث مما يأتي: 1- أهمية التربية بوصفها لإكزرة الأساسية والمهمة لكل مجتمع مدني فهي العملية الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية لذلك المجتمع يساهم في تطويره وتقدمه.

- أهمية اللغة بوصفها أداة للتفاهم والتواصل والاتصال الفكري عبر الأجيال ووسيلة للتعبير عن المشاعر الوجدانية والانفعالية والحكيمة .

- أهمية قواعد اللغة العربيّة والتي في ضوئها يتمكن المتعلم ان يتقن اللغة وحفظ اللسان من اللحن والزلل اثناء التكلم والتعامل.

- أهمية الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والنماذج التعليمية التي تُعد القناة التي تُنقل بها المعرفة من المدرسة الى الطالبة متفقة مع التطور العلمي السريع والانفتاح المتعلم.

- استعمال النماذج التعليمية ومنها برنامج ريسك التي يمكن توظيفها في عملية التدريس لتحقيق الأهداف التربوية والتي تسهم في تطوير قواعد اللغة العربيّة بأسرع واسهل صورة.

-أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي يتهياً لها الطالبات فيها للتعليم الجامعي، ولاسيما طالبات الرابع الأدبي لأنهن في هذه المرحلة يكونن على درجة من النضج العقلي والمعرفي والفكري.

-يفسح هذا البحث المجال للدراسات وبحوث تجريبية وتطبيقية ضمن طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية بصورة خاصة ضمن التعلم على وفق استراتيجيات التعلم النشط.

هدف البحث: يرمي هذا البحث الى التعرف على أثر برنامج ريسك في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الرابع الإعدادي (الأدبي) ."

فرضية البحث : لتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج ريسك ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية القياسية في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث يتحدد هذا البحث بالآتي:-

- ❖ 1- تتمثل بالمدارس الإعدادية للبنات في محافظة بغداد التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة .
- ❖ 2- طالبات الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي 2019-2020.
- ❖ 3- موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية 2019 الفصل الدراسي الأول، المقرر تدريسها للصف الرابع الأدبي، وعددها (6) موضوعات .

سادساً: مصطلحات البحث تعريف الأثر (لغة)- بقية الشيء، جمعه آثار وأثر، والأثر الخير، وخرج في أثره : بعده ، وأثره وتأثره ، تبع أثره" (الفيروز آبادي، 2008، مادة أثر: ص302).

الأثر اصطلاحاً: عرفه كلاً من :-شحاته وزينب : انه محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب يحدث لدى المتعلم نتيجة لعملية التعلم والتعليم (شحاته وزينب، 2003 : ص 23) .

-عامر: هو كل تغيير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطوري تعليمي(عامر، 2006 : ص8) .

- التوظيف: لغة: - وَظَفْتُهُ تَوْظِيفًا وَالتَّوْظِيفَةُ مَا يَقْدِرُ لِلْإِنْسَانِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ عَمَلٍ مَادِي.

(الجوهري، 1987: ج5 / 1439)

اصطلاحاً: عرفه رزوق: انه وظائف يؤديها الكائن الحي من أجل تحقيق التكيف الاجتماعي على وفق البيئة المحيطة للتعلم. (رزوق، 1977: 332)

- شحاته والنجار: "هو الوظيفة كمفهوم تربوي تركز على أساس أن التربية هي الحياة وهي تساعد على تكيف الطالبات مع بيئتهن التي يعيشن فيها فما يتعلمه داخل المدرسة لغرض ييسر لهن الحياة.

التعريف الإجرائي: هو الاستعمال المقصود للمهارات الفكرية والعملية والوجدانية من برنامج ريسك، لتيسير عملية تدريس قواعد اللغة العربية لطالبات عينة البحث وجعلها أكثر فائدة ومتعة ومتعة.

- البرنامج: لغة: المنهاج والخطة المرسومة لعمل ما قد وضع لدراسته برنامجاً أي خطة يسيّر عليها وفق خطوات مرتبة ومنظمة) موسى، 2002: 51).

اصطلاحاً: عرفه كلاً من:- اللقاني وعودة: يانه جميع الأنشطة والخبرات والمعلومات التي تقدم إلى المتعلم بإشراف مؤسسة تعليمية ضمن مدة محددة من الزمن (اللقاني وعودة، 2001: 94).

-عرفه كلا من زاير وداخل: يانه مجموعة من النشاطات المنظمة والمخططة لمادة دراسية لتحقيق الاهداف التربوية التي ترمي المدرسة تنفيذها على المجتمع التعليمي (زاير وداخل، 2013: 13).

التعريف الاجرائي: انه مجموعة متكاملة من الانشطة المعرفية والخبرات المبنية على وفق برنامج ريسك لمساعدة طلاب عينة البحث في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية النحو .

- برنامج ريسك: عرفته السورور: هو برنامج في تعليم التحصيل المطور عن البرنامج الاجنبي لهرنادك في قواعد اللغة العربية ويهدف إلى تطوير مهارات قواعد النحو والقدرات الابداعية والخصائص والسمات السلوكية والإبداعية العقلية القاعدية الفكرية وتفصيل أنماط التفكير ذات العلاقة بالتحصيل الذي تم تعلمه بشكل مباشر أو غير مباشر (السورور، 2005 : 12).

التعريف الاجرائي: هو مجموعة من الخطوات المنظمة والإجراءات المخطط لها مسبقاً اثناء عملية التعلم التي تهدف إلى تسهيل عملية التحصيل والتي طبقتها الباحثة على طالبات الصف الرابع الاديبي في قواعد اللغة العربية بهدف الوصول الى اكبر قدر ممكن من القواعد الأفكار المتناسقة في الموقف التعليمي.

التحصيل لغة- حصل : الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصل حصولاً. (إبن منظور، 2011 : ص205 مادة ح ص ل).

التحصيل اصطلاحاً :-عرف بوكات: إنه قدرة معرفة للمتعلم على موضوع معين وفق أدائه التعليمي على اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع (بوكات، 2005 : ص106).

-الزغول وشاكر: إنه محصلة ما تتعلمه الطالبة بعد مرورها بالخبرة التعليمية لمعرفة مدى نجاح البرنامج التي تضعها الباحثة لتحقيق أهدافها وما تصل إليه الطالبة من معرفة (الزغول وشاكر، 2007: ص87).

التعريف الإجرائي للتحصيل: هو المعلومات والمهارات القواعدية التي حصلت عليها طالبات الرابع الإعدادي الأدبي عينة البحث مقاساً بدرجات الاختبار التحصيلي البعدي في موضوعات قواعد اللغة العربية (النحو) التي درستها الباحثة والمعدة لأغراض هذا البحث .

قواعد اللغة العربية: القواعد لغة: عرفها ابن منظور أن القاعدة أصل الأسس والأساس وقواعد البيت أساسه. وفي التزويل: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم (ابن منظور، 2011: مادة: ق ع د ، ص 231).

اصطلاحاً: عرفه البجة: إنها مجموعة من القوانين والضوابط اللغوية التي تُعد مظهرًا من مظاهر اللغة ودليلاً على حضارتها وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال لدى المتعلمين (البجة، 2000 : ص 496).

جابر: إنها طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث النبوي ومن لغة العرب التي لم تفسد سليقتهم اللغوية التي يحكم بها على صحة اللغة وضبطها البلاغي (جابر، 2002: ص 341).

الصف الرابع الأدبي: هو الصف الأول من المرحلة الإعدادية الذي يقابله الفرع العلمي الاحيائي إذ تكون مدة الدراسة في المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات ويبدأ تخصص الطالب العلمي أو الأدبي في هذه المرحلة ثلاث سنوات لما أن هذه المرحلة تأتي بعد المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية (وزارة التربية، 1990: ص 4).

الفصل الثاني: جوانب نظرية: ودراسات سابقة - يعد هذا الفصل توضيح للمتغير المستقل والتابع مع أهمية الدراسات السابقة كي تسير الباحثة وفق خطوات علمية منهجية تستطيع في ضوئها ان تحقق هدفها وفرضيتها وفق المنهج المعد في إجراءات البحث.

البرامج التعليمية:- اصبح التعليم يضم مجموعة من المدخلات والمخرجات والتي تهدف الى تعميم مصادر التعليم وعملياته وتطويرها لتخرج على شكل برامج تعليمية في ظل هذا التطور العلمي لم يعد من المقبول بأي شكل من الاشكال ان تخضع العملية التعليمية للتخبط والعشوائية والارتجال والمحاولة والخطأ بل صار من الضروري ان يخطط لها عقليا ومنطقيا وفكريا وان يكون خاضعا لنماذج معتمدة في تصميم التعليم لذا اصبح مجالاً رئيساً من مجالات تصميم تكنولوجيا التعليم وصلرت الآن البرامج التعليمية جزءاً أساساً لا انفكاك له عن هذا المفهوم وبهذا الوصف تعد خطة عمل شاملة ومتكاملة ومنظومة تضم مجموعة من المفاهيم والقواعد والإجراءات التي تبني في ضوء نظريات التعلم النشط لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية على وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم ومهارتهم وفي ضوء مجموعة من الارشادات ينبغي السير فيها بخطوات متسلسلة تتيح للمتعلمين التقدم باتجاه تحقيق الأهداف المحددة تحديداً وثيقاً ومسبقاً مع التأكد في نهاية البرنامج من كون المتعلمين قد تعلموا فعلاً اما لا (زاير وسماء، 2015، ص 131).

أنواع البرامج : اكدت الدراسات وجود أنواع عديدة ومختلفة من البرامج منها :

1- البرنامج التعليمي: وهو مجموعة من الخبرات التعليمية المتعلمة والمهذبة تقدم لمجموعة معينة من المتعلمين لتحقيق اهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة ومنهج منظم.

2- البرنامج التدريبي: وهو نشاط يستهدف تعبير الافراد على نحو ما يضيف معرفة ومهارة وقاعدة من المفاهيم والقواعد الثابتة إلى ما لديهم من معارف ومهارات ومفاهيم تيمكنهم من تأديتها بشكل أفضل مما كانوا عليه وأنه يساعد على تنمية خيراتهم وصلها في ضوئها.

3- برامج التربية الخاصة: وهي برامج تتصل بالنواحي التنظيمية والإدارية للخدمات التي تعني بالمتعلمين المعوقين بهدف تنميتهم بمختلف جوانبهم الشخصية للاندماج مع الحياة (شحاتة، وزينب، 2003، ص74).

4- برامج التعلم الذاتي: تقدم المادة في ضوء هذا البرنامج محوسبة التعليم فيتعلم المتعلم ذاتياً من دون وجود المدرس بواسطة الاجهزة واستنباط الافكار (عطيه، 2008، ص269-271).

برنامج ريسك: - ويهدف هذا البرنامج RISK إلى تطوير مهارات فهم قواعد اللغة العربية والقرات الإبداعية الفكرية والخصائص السلوكية الإبداعية، وتفعيل أنماط التفكير ذات العلاقة بالفهم والحفظ نفسه وترتيب المفاهيم اللغوية وهو برنامج تعليمي تعليمي وإن أفضل ما يدرّب عليه هذا البرنامج هو استئثار مهارات الفهم والتحليل والتقييم وإصدار الأحكام وتطويرها ومن ثم فإن تفعيل استعمال التحصيل وتنشيط في ضوء استئثار عمليات التفكير والتي تساعد في اليقظة الذهنية، قد عُرض البرنامج في أربعة أجزاء، ضمّ كل جزء دليلين أحدهما دليل الطالب المتضمن المهارات، والتمرينات والقواعد التي يتدرّب عليها الطلبة، والآخر دليل المدرس الذي يتضمن توجيهات عامة في تطبيق الدروس والحلول للتدريبات المعروضة في دليل الطالبات وهو يُعَلِّم طالبات الصف الرابع الادي وحتى المرحلة الجامعية، ولمختلف المستويات كما يمكن تعليمه على نحو مباشر للمتعلمين وغير مباشر عبر دمج مهارة الفهم والحفظ في ضمن تدريبات المنهج المدرسي العادي بشكلٍ دقيق، هذا وتعتقد هارنارك Hararndek , 1979 ان كل طالبة تستطيع ان تتعلم كيف تفكر تفكيراً ذهنياً فكرياً اذا اتاحت لها فرصة التدريب والممارسة الفعلية والفهم في الصفوف الدراسية المنتظمة وان مجرد الانتقال من حالة الموافقة او الرفض المباشر والسريع لفكرة ما يعد خطوة ايجابية في اتجاه تنمية مهارات التحصيل في المواد المختلفة (الحلاق، 2007 : 51) .

- خطوات تدريس برنامج ريسك: لولا- الخطوات الإجرائية للبرنامج عند تدريسه على نحو (مستقل):

1- إعلان اسم القاعدة، شرحها، توضيح الأهداف منها إعطاء أمثلة عنها على شكل مهارة كتابية مع توضيح مكان استعمال المهارة في المثال.

2- شرح الأسئلة، أو التمرينات، أو التمرينات الولدة في ورقة العمل على نحو واضح ومبسط ومفهوم.

3- إعطاء الطالبة الوقت الكافي لحل التمرينات في ورقة العمل ويمكن حلها على نحو فردي أو زوجي، أو جماعي، بحسب طبيعة التمرينات والتنوع في صياغة التمرينات.

4- تناقش المدرسة إجابات التمرينات مع جميع الطالبات داخل الصف الدراسي، ويتأكد من فهم جميعهن للحل أو الإجابة عنها مستعيناً بالإجابات الوردة في كتاب المدرسة، ويثني على جميع إجاباتهن المماثلة.

5- بعد الانتهاء من تعليم القاعدة وإعطاء الأمثلة وحل التمرينات ومناقشتها تعمل المدرسة على مراجعة القاعدة والمهارة ومدولها وأهدافها، واستعمالاتها.

6- تشجيع الطالبات على الإتيان بأمثلة على استعمالات القاعدة لغرض التركيز ليتأكد من إتقانهن لاستعمالها.

ثانياً: الخطوات الإجرائية للبرنامج عند تدريسها بأسلوب الدمج ضمن سياق تعليم المواد الدراسية المختلفة:

1- تُقدم المدرسة مهارة التفكير بالقاعدة القائمة على الفهم المقررة في ضمن سياق الموضوع الذي تُدرسه ويبدأ بذكر القاعدة وكتابة اسمها هدفاً للدرس ثم يعطي كلمات مرادفة لها في المعنى، ويُعرفها على نحو مبسط وعملي، وينهي تقديمه باستعراض المجالات التي يمكن أن تُستعمل فيها المهارة القاعدية وأهمية فهمها وتعلمها لدى الطالبات باقل جهد ووقت.

2- تستعرض المدرسة بشيء من التفصيل الخطوات الرئيسة للقاعدة التي تُتبع في تطبيق المهارة القاعدية والقواعد أو المعلومات المفيدة للطالبة عند استعمالها بطريقة التحليل والفهم.

3- تساعد المدرسة الطالبات في تطبيق مهارة القاعدة مشيراً إلى الهدف والقواعد والأسباب وراء كل خطوة ويُفضل أن يستعمل مثالا من الموضوع الذي يدرسه ومن ضمن الواقع.

4- تجري المدرسة نقاشاً مع الطالبات بعد الانتهاء من التطبيق لمراجعة الخطوات والقواعد التي اتبعت في تنفيذ القاعدة القائمة على تصنيفات بلوم الفهم والحفظ والتحليل والتقييم ووفق عملية المراجعة .

5- تحل الطالبات تمرين تطبيقي آخر بمساعدة المدرسة وإشرافها للتأكد من إتقانهن للمهارة القاعدية ويمكن أن تعمل الطالبات فرادى أو على شكل مجموعات صغيرة لتسهيل حفظ القواعد والمفاهيم.

6- تجري المدرسة نقاشاً عاماً بهدف كشف الخبرات الشخصية للطالبات وعن معلوماتهن للمادة وجلائها حول كيفية تنفيذهم القاعدة ومجالات استعمالها داخل المدرسة وخرجها (جروان، 1999: 28).

مفهوم النحو: - يفسر النحو بانه تركيب الجمل في العبرة فهي جزء من دراسة اللغة يختص بعلاقة الكلمات واختلاف هذه العلاقة ووظائف هذه الكلمات في الجمل فالنحو عبرة عن أسس منظمة تنظيمياً ومنطقياً وهندسيا وقوانين وقواعد مرتبطة بموضوع اللغة (البجة، 2000: ص 497).

نشأة النحو: - بلغت اللغة العربية أوج نضجها في عصر ما قبل الإسلام وكانت سماعية أي لم يكن لها قواعد مكتوبة بل كان لها ضوابط فرضها الصرف وصقلها الاستعمال اللغوي ثم جاء الإسلام فوحد القبائل المتفرقة وجعل من أشاتها دولة متماسكة الاطراف قوية الجانب لأن وحدة اللغة هي رمز لوحدة الأمة وللدستور وكان صهر هذه اللغات قد بدأ بصورة غير مباشرة في

الأسواق التي كانت تُعقد في شبه الجزيرة العربية للمناظرات الشعرية والادبية ثم نزل القرآن الكريم بلغة قريش فنبت زعامتها وسيادتها وهياً الجو لاندماج اللهجات الأخرى اندمجا نهائياً وبعد الفتوحات أخذت الشعوب المغلوبة تقبل على تعلم اللغة لأنها لغة الحاكمين فخاف العرب على لغتهم من التفكك والوهن وفكروا في ضبطها ووضع قواعد لها تحفظها من العبث والضياع والتفكك في قواعد وتستند الى دعائم مكتوبة ثابتة من اشهر من صاغ هذه القواعد ابو الاسود الدؤلي (زاير، وإيمان، 2011: ص33).

محاولات تيسير النحو: - لقد استقر في الأذهان إن النحو وعرو وصعب لكثرة قواعد غير ممهّد وعسير غير يسير فجاءت دعوات التيسير من أجل تدليل وعورته، والتماس أسباب الصعوبة ونقص عوامل الجفاف ونفي الشوائب عنه وتخليصه مما لحق به من أفكار غريبة ذهبت بريقه والعودة بالدرس النحوي الى حيويته ونضلته وجعله في متناول أبناء اللغة فلا يصلون ولا يجلبون عناءاً في تحصيله وتعليمه (التميمي و باقر، 2004 : ص40) من العلماء الذين نادوا بتيسير النحو الكسائي الذي وضع كتاباً سماه مختصر النحو وأول من حاول تيسير النحو وتبسيط تعلمه بنحو فعلي هو ابن مضاء القرطبي في كتابه الرد على النحاة الذي دعا الى إلغاء نظرية العامل واعتراضه على تقدير العوامل المقدرة ومتعلقات المجزورات والضمائر المستترة في المشتقات ثم طلب إلغاء التمرينات غير الوظيفية والاقتصار على ما يفيد اللغة واقعاً وفعالاً وتطبيقاً لتسهيل تعلمه وحفظه (زاير وسماء، 2013 : ص65).

توظيف برنامج ريسك في تدريس مادة قواعد اللغة العربية :-

بما إن برنامج ريسك يتعامل مع المفاهيم والمعلومات والحقائق والقواعد فمن الممكن أن نوظفه في تدريس القواعد النحوية؛ لأنها علم فيه مفاهيم ومعلومات وحقائق وقوانين هندسية مترابطة أيضاً، ويمكننا أن نقدم المعلومات ونفسرها ونوضحها ونستدل عليها، وقد حدد (خمس مراحل في تدريس البرنامج التي اعتمدها الباحثة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في ضوء الدراسات السابقة.

1-دراسة الجنابي 2014: اجريت هذه الدراسة في العراق، كلية التربية الاساسية جامعة بابل ورمت إلى معرفة اثر برنامج ريسك RISK في التحصيل وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء .

اختار الباحث إعدادية الفيحاء في محافظة بابل بصورة عشوائية لتكون عينة للدراسة إذ بلغت عينة البحث فيها 60 طالباً، مثلت فيها شعبة (ج) المجموعة التجريبية وعددها 30 طالباً درسوا باستعمال برنامج ريسك ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة وعددها 30 طالباً درسوا بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار التائي t-test ومربع كآي في المتغيرات الآتية: العمر الزمني محسوب بالشهور والتحصيل الدراسي للأوبين واختبار التفكير الناقد واختبار المعلومات السابقة وقد أعدّ الباحث 158 هدفاً سلوكياً في المجال المعرفي وتشمل المستويات الستة لتصنيف بلوم تذكر استيعاب تطبيق، تحليل

تركيب تقويم ضمت الفصول الثلاثة المحددة في التجربة الفصل الرابع الفصل الخامس والفصل السادس للمادة وأعد خططاً تدريسية لموضوعات الفصول المحددة في التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي المكون من 50 فقرة في موضوع اختبار التفكير الناقد المكون من 60 فقرة بعد أن تأكد من صدق الاختبارين وثباتهما وقد استعمل الوسائل الإحصائية الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كأي إذ اظهرت نتائج البحث أنّ برنامج ريسك أثبت بدلالة إحصائية فاعليته في تدريس مادة الكيمياء لطلاب الصف الرابع العلمي في تحصيلهم وفي تنمية تفكيرهم الناقد على وفق المواضيع الدراسية (الجنابي، 2014: ح-ي).

2- دراسة الناجي 2016: رمت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج ريسك في تنمية المهارات الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ولتحقيق ذلك وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق برنامج ريسك في تنمية المهارات الأدبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

استعمل الباحث المنهج التجريبي، والتصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين في هذا البحث؛ لكونه أكثر ملاءمة لإجراءاته واختار عينة بحثة الممتثلة بـ 91 طالبا قسمها على مجموعتين بواقع 45 طالبا للمجموعة التجريبية و46 طالبا للمجموعة الضابطة وبعد إجراء التكافؤ بين المجموعتين في كل من العمر الزمني محسوبا بالأشهر، والاختبار القبلي، ودرجات العام السابق في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات واختبار القدرة العقلية وضبط المتغيرات الدخيلة، وتوزيع الحصص بالشكل المناسب، وتحديد الأهداف السلوكية، وإعداد خطط التدريس لكل من الطريقة التقليدية وطريقة التدريس ببرنامج ريسك فضلا عن إعداد الاختبار والتأكد من صدقه وثباته، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في هذه الدراسة اختبار كاي، معامل الصعوبة، معامل تمييز الفقرة، معادلة ألفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وقد أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق برنامج ريسك في تنمية المهارات الأدبية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية واوصت بعدة توصيات ومقترحات .

(الناجي، 2016: ك-ي)

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته: يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من طريق اعتماد منهج البحث الملائم والتصميم التجريبي ومجتمع البحث وعينته وتكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين ودرجات الطلبة للعام المنصرم والقدرة اللغوية وتحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية وبناء أداة البحث وتحديد خطوات تنفيذ التجربة ثم تحديد الوسائل الإحصائية المستعملة وفي ما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً.

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي للتعرف على اثر توظيف برنامج ريسك RISK في تحصيل قواعد اللغة العربية النحو عند طلاب الرابع الادبي لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث واجراءته . إجراءات البحث: -اولا- التصميم

التجريبي: عندما تريد الباحثة إثبات فرضيتها وصحتها من طريق التجريب تحتاج إلى تصميم تجربتها من طريق اتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب في ضوء (عدس وآخرون، 2005: 314).

فالتصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث لها من تغيرات أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته يحدثه المتغير التابع في المستقل عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها ويُعد التصميم التجريبي التعليمي أولى الخطوات التي ينفذها فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ولضمان سلامته ودقة نتائجه (عبد الرحمن وزنكة، 2007 : 483) لذلك اعتمدت الباحثة على التصميم ذي الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي لأنه الأنسب لإجراءات هذا البحث كما موصحاً في الجول ادناه.

المجموعة	"المتغير المستقل"	"المتغير التابع"	أداة البحث
التجريبية	"برنامج ريسك"	تَّحصيل قواعد اللغة العربية	الاختبار التحصيلي
الضَّابطة	القياسية		البعدي في قواعد اللغة العربية

ثالثاً :- "مجتمع البحث وعينته" :- أ-مجتمع البحث : يُستعمل هذا المفهوم للدلالة على مجموعة من الفئات أو التجمعات التي تشترك في خصائص محددة ويعني مفردات الظاهرة جميعها التي تدرسها الباحثة (ملحم ، 2002: ص262) وقد تحدد مجتمع البحث بطالبات الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية في محافظة بغداد الرصافة للعام الدراسي 2019-2020 بطريقة السحب العشوائي إذ بلغ عدد المدارس فيها 15 مدرسة من مجموع هذه المدارس في المدريات المذكورة اعلاه.

ب -عينة البحث : اختيرت الباحثة للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ويحدد المجتمع أو أفراد البحث بحسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي تختلها لذلك اختلرت عينة من مجتمع البحث المتمثلة بالمدارس الإعدادية التابعة لمدوية تربية بغداد/الرصافة الثالثة وبطريقة عشوائية اختلرت إعدادية الفكر للبنات من بينهن لإجراء تجربة البحث فيها لوجود صفين للرابع الادبي, اختلرت الباحثة شعبة أ لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية بطريقة برنامج ريسك ومثلت شعبة ب المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية القياسية إذ بلغ عدد أفراد العينة 60 طالبة بواقع 30 طالبة في المجموعة التجريبية و30 طالبة في المجموعة الضابطة .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :- حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض

المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في دقة النتائج التي تتمخض عنها لذاكافأت بين مجموعتي البحث بالمتغيرات التالية :-

العمر الزمني محسوباً بالشهور-التحصيل الدراسي للآباء-التحصيل الدراسي للأمهات-درجات الطالبات النهائية في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق الصف الثالث المتوسط (2017 - 2018).

1- اختبار الذكاء. 2-اختبار الدافعية للتعلم.

وقد اثبت في ضوء مجموعة اجراءات ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائيا

أي إن ضبط المتغيرات من الإجراءات التي تتخذها الباحثة لضبط العوامل الدخيلة في التجربة جميعها سواء كانت من متغيرات المجتمع الأصلي أو المتغيرات الناشئة من الإجراءات التجريبية أو العوامل الخارجية التي تؤثر في المتغير التابع عدا العامل التجريبي المراد قياس أثره في المتغير التابع (الجاوي ، 2011 : ص311) لذلك حاولت قدر الإمكان تفادي تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وابعاد تأثيرها لأن ضبطها يؤدي إلى نتائج دقيقة ومن هذه المتغيرات :-

ضبط المتغيرات الدخيلة منها : أ-الحوادث المصاحبة :- ويُقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حلونها أثناء تطبيق التجربة مثل الكوارث والفيضانات والزلازل والأعاصير والحوادث والحروب مما يعرقل سير التجربة ولم يتعرض البحث إلى أي مثل هذه الحوادث يعرقل سير التجربة .

ب -الانحدار التجريبي :- هو تسرب الأفراد من مجموعة أو أكثر في التجربة أي ترك المدرسة لاسباب مرضية او نفسية او اقتصادية او اجتماعية ولم يحدث أي تسرب لأي طالبة من طالبات العينة.

ج - الفروق في اختيار العينة :- حاولت الباحثة تفادي أثر هذا المتغير عند إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ستة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع فضلاً عن أنّ الطالبات ينتمين إلى بيئة اجتماعية واقتصادية وتعليمية متشابهة.

د- العمليات المتعلقة بالنضج : يُقصد بها كل التغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية والجسمية التي تطرأ على الفرد الذي يخضع للتعليم أثناء تنفيذ الدراسة ولم تتعرض مجموعتي البحث لمثل هذا التغيير كونهما كانا في عمر ومدة زمنية واحدة لنفس البيئة.

هـ -أثر الإجراءات التجريبية :-من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عملت الباحثة قدر المستطاع على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في خطوات منها

1-سرية البحث :- حرصت الباحثة على سرية البحث لم يخبر الطالبات بطبيعة البحث الحالي لكي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع سير التجربة مما قد يؤثر في سلامة النتائج ودقتها وتحقيق الهدف منه .

2-الوسائل التعليمية :-حرصت على أن تقدم الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي السبورة والأقلام الملونة والمنهج والطريقة .

3-المدرس :-لتفادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة درست نفسها طالبات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وهذا يضمن على نتائج التجربة الدقة والموضوعية والامانة في تحصيل النتائج.

4-توزيع الحصص :- تمت السيطرة على هذا المتغير وذلك بالتوزيع المتساوي للمدرس بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فقد كان يدرس أربع حصص أسبوعياً بحسب منهج توزيع وزلة التربية لمادة اللغة العربية بعد أن اتفقت الباحثة على تنظيم جدول توزيع الحصص للمجموعتين على يومي الثلاثاء والأربعاء، لكون الحصص الأولى من يوم الثلاثاء والثانية من يوم الأربعاء للمجموعة التجريبية والحصص الثالثة من يوم الثلاثاء والأولى من يوم الأربعاء للمجموعة الضابطة .

المجموعة	اليوم	الحصص	الوقت	الطريقة
----------	-------	-------	-------	---------

برنامج ريسك	8،45-8	الأولى	الثلاثاء	التجريبية
الطريقة الاعتيادية القياسية	10،15 -9،30	الثالثة		الضابطة
الطريقة الاعتيادية القياسية	8،45-8	الأولى	الأربعاء	الضابطة
برنامج ريسك	10،15-9،30	الثالثة		التجريبية

5-بناءة المدرسة :- طبق التجربة في مدرسة واحدة وهي إعدادية الفكر للبنات إحدى المدارس النهارية.

6-مدة التجربة :- كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الأربعاء 22 / 10 / 2018 وانتهت يوم الأربعاء 14 / 1 / 2019 حوالي شهرين.

6 :- مستلزمات البحث :- أ-تحديد المادة العلمية :- حددت المادة العلمية التي سيرسها لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق الموضوعات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الأول 2018-2019 وهي ستة موضوعات من كتاب مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية كما موضح في الجدول ادناه.

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
-1	الفعل الماضي	11
-2	رفع الفعل المضارع	10
-3	نصب الفعل المضارع	13
-4	جزم الفعل المضارع - الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً	10
-5	الأدوات التي تجزم فعلين - أدوات الشرط الجزمة	18
-6	بناء الفعل المضارع	13

7-صياغة الأهداف السلوكية :- الأهداف السلوكية هي توجه عمل التدريس داخل الصف ومع الطلبة والتي تُقاس بمدى

ما يتحقق من نتائج من طريق استعمال أساليب التقويم في ضوء أهداف محددة ضيقة تعبر عن نفسها في سلوك الطلبة أي أداء قابل للملاحظة والقياس وتكون أكثر وضوحاً وتحديداً من الأهداف العامة ويؤكد على نتائج التعليم وتحقيقه (زاير ورائد، 2012: ص 46). إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية 96 هدفاً موزعاً بين المستويات الأربعة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) وهي المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل .

ولأجل الثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضت الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ومدرسات اللغة العربية وبعد الاطلاع على آرائهم أجريت التعديلات اللازمة واعتمدت على نسبة اتفاق 80% من موافقة الخبراء ولم يحذف أي هدف منها فبلغت بصيغتها النهائية 96 هدفاً .

8- اعداد الخطط التدريسية: تُعدّ التخطيط المنظم على اختلاف مستوياته خطوة رئيسة ومهمة لنجاح أي عمل تعليمي تعليمي ويؤلف إحدى الكفايات اللازمة والضرورية في أداء المدرس (الشامي، 2005: ص31) وهي مفتاح التدريس الناجح لأنها تهدي المدرسة الى السير بالخطوات اللازمة من أجل تحقيق أهداف الدرس

وفي ضوء ما تقدم أعدت خططاً تدريسية أنموذجية منطقية تناسب المستوى التعليمي ووفق للموضوعات الستة التي درستها في أثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية على وفق برنامج راسك وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ومناهج البحث والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم والخذ فيها الخاصة بالتعديل.

9- أداة البحث الاختبار التحصيلي: تُعدّ الاختبارات التحصيلية من أكثر أنواع أدوات القياس استعمالاً وهي وسيلة فاعلة اذا أحسن بنؤها واستعمالها، وتدلنا على حاجات المتعلم وسلوكه وتفكيره وأوجه نشاطه وتساعدنا على تشخيص كثير من الظواهر التعليمية للمتعلمين وذلك من إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية أو قياس عينة من سلوك الطلبة وهي شاملة وملمة للمادة وتكون موضوعية (عاشور ومحمد، 2010: ص 25).

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للموضوعات الستة في مادة قواعد اللغة العربية النحو والأهداف السلوكية المحددة، على وفق الخطوات الآتية:

أ-تحديد الهدف من الاختبار: هو معرفة أثر برنامج راسك في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية النحو.

ب-اعداد جدول المواصفات:- أعدت جدول المواصفات و خريطة اختبارية في ضوء المادة الدراسية شملت موضوعات اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع الأدبي الفصل الأول وعددها ستة موضوعات والأهداف السلوكية للمستويات الأربعة في المجال المعرفي معتمدة على تصنيف بلوم (Bloom) المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل.

ت-تحديد نوع الاختبار: اختارت نوعاً من الاختبارات الموضوعية الشاملة للمادة وهو الاختبار من متعدد لأنها تتسم بموضوعية التصحيح ولا تتأثر بالخصائص الذاتية للمصحح وتتسم بالصدق والثبات والشمولية على أسس علمية وإنها تمكن واضعها من تغطية أجزاء المادة وأهدافها (خلف الله، 2002: ص 21) وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية التي يمكنها أن تقيس المستويات الأربعة لتصنيف بلوم.

ث-صدق الاختبار:- عد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات ويعني قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً والمتمثلة بالصدق الظاهري والداخلي للاختبار(التميمي، 2013: ص265).

1-الصدق الظاهري:- هو يوضح نوع المفردات وكيفية صياغتها ويتناول التعليمات ومدى مناسبتها للغرض الذي وضع من أجله، بمعنى أن الاختبار يقيس ما صُمم من أجله وتكون الأداة صادقة اذا كان مظهرها يشير الى ذلك في ضوء الشكل من

طريق ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فإنها تكون أكثر صدقاً للاختبار وتطبيقه (عباس وآخرون، 2011: ص 24).

لذلك عرضت فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية والمستويات التي تقيسها للاهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات طالبات الرابع الأدبي عينة البحث وحرصت على اعتماد نسبة 80 % من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة وبذلك تمكن من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها .

2 - صدق المحتوى :- ويتضمن مفهوم صدق المحتوى أنّ فقرات اختبار التحصيل تؤلف عينة ممثلة لجميع جوانب مجال التحصيل للمادة المراد اختبارها وأن العلامة التي تتحقق لمفحوص على الاختبار تمثل تقديرًا دقيقًا للعلامة التي يمكن أن تتحقق للمفحوص ذاته فيما لو أمكن اختباره في مفردات المجال السلوكي جميعها (الكيلاي ونضال، 2007 : ص 87)، وتم عرضه للاختبار على مجموعة من الخبراء وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

3- صياغة تعليمات الاختبار : صاغت تعليمات الاختبار بعد صياغة الاختبار التحصيلي والتثبت من صدقه الخرجي والداخلي ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية فضمت التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار، لتكون سهلة وواضحة في الفهم والتطبيق وطلبت من الطالبات قراءة هذه الفقرات بدقة قبل البدء بالإجابة عنها بوضع دائرة حول الفقرة التي تحمل الإجابة الصحيحة واعطائها درجة واحدة وصفر للإجابة غير الصحيحة.

4- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :- للتثبت من وضوح الفقرات ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها والثبات والتأكد من فاعلية البدائل والزمن الذي يستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار، طبقت الباحثة الاختبار الاستطلاعي على عينة مماثلة لعينة بحثها وهن طالبات إعدادية حولة بنت الأزور التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة -قطاع 25، وقد بلغ عدد العينة 100 طالبة وقبل موعد تطبيق الاختبار التحصيلي وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة على إجراء الاختبار مُحدّد يوم الثلاثاء الموافق (6 / 1 / 2018) موعداً لاختبار طالبات العينة الاستطلاعية، وقد تم إبلاغهن قبل أسبوع من الوقت المحدد وقد اتضح من التطبيق الاستطلاعي أنّ جميع الفقرات واضحة ومفهومة وغير غامضة في الإجابة عليه.

5- معامل صعوبة الفقرات تعد صعوبة الفقرة الاختبارية في ضوء النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في المجموعتين العليا والدنيا من تلك الفقرات، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية أتضح أنّها تتراوح بين 29-75 ويستدل من هذا أنّ الفقرات الاختبارية جميعها تُعد مقبولة وصالحة للتطبيق، إذ إنّ الاختبار الجيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها ما بين 0,20 - 0,80 (الكبيسي، 2007: ص 170).

6- قوة تمييز الفقرات :- هي قدرتها على التمييز بين الطالبات ذوات المستويات العليا والدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العوي، 2007: ص 78) وبعد حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار أتضح أنّها تتراوح بين 30-77 وتُعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر في مجال التطبيق (الكبيسي، 2007 : ص 171).

7- **ثبات الاختبار** :- يُقصد بالثبات إنه الأداة التي تعطي نتائج متقلبة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة وقد اختزلت طريقة التجربة النصفية لحساب ثبات الاختبار كونها من أكثر طرائق تعيين الثبات شيوعاً في الاختبارات التحصيلية الموضوعية (ملحم ، 2000: ص 263) إذ بلغ معامل الثبات الذي مُحسب باستعمال طريقة التجربة النصفية 0,58 وعند تصحيحه باستعمال معادلة سيرمان-راون بلغ (0,73) وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد معامل الثبات جيداً اذا بلغ (0,67) فأكثر (النبهان، 2004: ص 232).

10 :- **تطبيق التجربة** :- باشرت بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأربعاء الموافق 2018/10/22 بتدريس حصتين أسبوعياً، وانتهت التجربة يوم الأربعاء الموافق 2019 /1/ 14 , صححت إجابات الطالبات وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة وعملت الفقرات المتوكة والفقرات التي تحتوي على أكثر من إجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة .

11: **الوسائل الإحصائية**: استعملت في تحليل بيانات البحث الوسائل الإحصائية الأتية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي في تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات ومعامل تمييز الفقرات لحساب قوة تمييز الفقرات ومعادلة معامل الصعوبة واستعمل لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

الفصل الخامس: عرض النتيجة: لتحقيق هدف البحث وفرضيته من طريق معرفة أثر استعمال برنامج راسك في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في تحصيل قواعد اللغة العربية النحو في ضوء الفرضية التالية: -ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق برنامج راسك ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة بالطريقة القياسية في الاختبار التحصيلي البعدي.

تُطبّق الاختبار التحصيلي على عيني البحث المجموعة التجريبية والضابطة وللتعرّف على دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين، استعملت الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها المجموعة التجريبية 38,13 بانحراف معياري قدره 4,186 وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طالبات المجموعة الضابطة 31,43 بانحراف معياري (7,035) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (4,282) وهي أكبر من الجدولية البالغة 2,001 وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) كما موضح في جدول ادناه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي وقيمة ت المحسوبة والجدولية .

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائياً عند	2,001	4,281	58	17,522	4,186	38,12	30	التجريبية

الضابطة	30	31,41	7,035	49,491	مستوى 0, 05
---------	----	-------	-------	--------	-------------

تفسير النتائج : لحظ من الجلول أعلاه وجود فروق ذات دالة إحصائية معنوية بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيلهن لمادة قواعد اللغة العربية النحو في الاختبار التحصيلي البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى عدة اسباب منها:

- أ- التدريس على وفق برنامج راسك يجعل الطالبات محور العملية التعليمية، فقد لوحظ الحماس والاندفاع الذي أبدته طالبات المجموعة التجريبية تجاه هذه الطريقة الجديدة في التدريس أكثر من أقرانهن اللاتي درسن بالطريقة القياسية الاعتيادية.
- ب- وضحت هذه النتيجة أنَّ طالبات المجموعة التجريبية ممن درسن باستعمال هذا البرنامج أصبح لديهن القدرة على التمييز بين القواعد النحوية وتوظيفها بنحو أفضل بالمؤونة مع طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية القياسية .
- د- إنَّ برنامج راسك ساعد الطالبات على القيام بأنشطة من طريق الربط بين قواعد اللغة العربية وبيئة الطالب، والانتقال من المحسوس إلى المجرد إذ تنتقل الطالبة من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد، وتتبلور الخبرات الحسية إلى خبرات مجردة عملية ويعمل على تطوير تفكيرهن المنطقي وبفعل هذا تصبح الطالبات أكثر تنظيماً وقدرة على وضع الفروض التفسيرية المتعلمة للمفاهيم القاعدية.

الاستنتاجات - في ضوء نتيجة البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1-فاعلية برنامج راسك في تحسين مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الابدئي في مادة قواعد اللغة العربية النحو .
- 2-إنَّ استعمال هذا البرنامج في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، ساعد كثيراً على نمو حب الاستطلاع العلمي والابداعي عند الطالبات .

التوصيات: في ضوء نتيجة البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- 1-اعتماد برنامج راسك في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط كطريقة حديثة.
- 2-تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالبرنامج وإطلاعهم على خطواته لما يمتاز به من دور فاعل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، وذلك من طريق الدورات والنلوات التربوية والنشرات الخاصة التي تشرح كيفية تدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق هذا البرنامج وخطواته.

المقترحات : استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

- 1-أثر استعمال برنامج راسك في تحصيل الطلبة على وفق متغير الجنس والتخصص العلمي .
- 2-أثر استعمال هذا البرنامج في تحصيل الطالبات بحسب متغير الصف الدراسي او المرحلة الدراسية.

المصادر:

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري . لسان العرب، ط 4، ج 1، ج 11، دار بيروت - لبنان، 2005 .

- البجة ، عبد الفتاح حسن : أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، ط 1 , دار الفكر للطباعة ، عمان، الأردن ، 2000.
- التميمي، عواد جاسم محمد ، و باقر جواد محمد الوجيه : واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي ، مشكلات مقترحات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس 2004.
- الجنابي، جمال نصر عبد الكاظم. اثر برنامج ريسك RISK في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية-جامعة بابل العراق، 2014 .
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. تاج اللغة وصحاح العربية، ط 4، دار العلمين، بيروت- لبنان، 1987 .
- الحلاق، علي سامي علي. اللغة والتفكير الناقد، اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية ، دار المسيرة ، للنشر ، عمان-الأردن ، 2007 .
- الخزاعلة محمد سلمان فياض وآخرون : الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي ، دار صفاء ، عمان، الأردن، 2011 .
- الدليمي، طه علي ، وسعاد عبد الكريم الوائلي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتاب الحديث، عمان- الأردن، 2005 .
- الرواي، أحمد بدر هويدي : طرائق وأساليب التدريس الناجح بين الحداثة والتطور في تعليم اللغة العربية، بغداد، العراق، 2010.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم ، وشاكر عقلة المحاميد : سيكولوجية التدريس الصففي ، دار المسيرة ، عمان الأردن، 2007 .
- السيزوري، السيد عبد الأعلى الموسوي: مهدب الأحكام في بيان الحلال والحرام، الجزء السادس، مطبعة الآداب النجف الاشرف، 2009.
- السرور، ناديا هابل. برنامج RISK لتعليم التفكير الناقد، قوة التفكير، الجزء الثالث، دار دي يونور للطباعة، عمان- الأردن، 2005 .
- الشامي، محمد عمر : الثقافة الإسلامية - طرق التدريس ، جمعية عمال المطابع التعاونية عمان 2005.
- الشمري، فهد عبد الرحمن. التربية الاعلامية، كيف تتعامل مع الاعلام؟، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض-المملكة العربية السعودية، 2010.
- الطائي ، ياسر عباس علي : أثر أنموذج أوزبورن في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الإبداعي عند طلاب الصف الخامس الأدبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد جامعة بغداد , 2014 .
- العتوم ، عدنان يوسف وآخرون. تنمية مهارات التفكير ، ط 2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن ، 2009.

- العكول، غادة ، وخالد السعودي،. أثر برنامج تعليمي قائم على مبادئ "RISK" في التحصيل ومهارات التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، عدد 2 ، 2016 .
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط ، ط 8، مؤسسة الرسالة ، دار بيروت، 2005.
- الكبيسي، عبد الواحد. القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، دار جرير ، عمان-الأردن ، 2007.
- الكيلاني ، عبدالله زيد ونضال الشرفين : مدخل الى البحث في العلوم التربوية والنفسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 2007 .
- اللقاني، احمد حسين وعبد الجواد عودة. معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2001.
- الناجي، خليل إبراهيم خلف الناجي. فاعلية برنامج ريسك (RISK) في تنمية المهارات الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد، ، 2016 .
- ربكات ، زياد حسين : العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من طلبة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الصادرة من مكتبة كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد (6) العدد (4) 2005.
- جابر، وليد أحمد : تدريس اللغة العربية - مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر، عمان - 2002 .
- جروان، فتحي عبد الرحمن. تعليم التفكير ... مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب العالمي، العين، الامارات العربية المتحدة ، 1999.
- خلف الله، سلمان : المرشد في التدريس، دار جهينة للنشر والتوزيع ، عمان - 2002.
- رزوق، أسعد. موسوعة علم النفس، مطابع الشروق، دار بيروت، لبنان، 1977.
- زائر ، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي بغداد ، 2011.
- زائر، سماء زكي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى - بغداد - 2013 .
- زائر، ورائد رسم يونس: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار المرتضى ، بغداد ، 2012.
- شحاته ، حسن وزينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار اللبنانية - ط1 ، 2003 .
- عاشور، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ' الأردن ، ط3 - 2010 .
- عامر، رياض حامد يوسف : تطوير منهجية تقييم الأثر البيئي بما يتواءم مع حاجة المجتمع، (رسالة ماجستير غير منشورة) - كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح - نابلس - 2006 .

- عباس، محمد خليل وآخرون : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1، 2011 .
- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكنة. الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية ، عمان-الاردن ، 2007 .
- عدس، عبد الرحمن، وآخرون، ذوقان عبيدات، وكايد عبد الحق. البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه، ط 3، دار اسامة، الرياض - المملكة العربية السعودية، 2005 .
- عطية ، محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن ، 2008 .
- مذكور، علي احمد. تدريس فنون اللغة العربية... النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر ، عمان ، 2009 .
- ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 .
- ملحم ، سامي محمد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 2، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2002 .
- نصيرات، صالح. طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر عمان، الاردن، 2006 .



Seven issue - Part II July 2021 - Second Year Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS

ISSN - 2710 - 4834

Deposit number in the Iraqi National Library and Archires: 2460

